Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يجلس أحد الى جواره وقت انشغاله بالرسم ومزج الألوان وكذلك مما ينفر الشاعر منه أن يكون عمله الفنى أو خلقه مستباحا ساعة ميلاده • مثله فى ذلك مثل المرآه ساعة الوضع •• والشاعر لا يعمل الا للناس فهم الذين يهمهم أن يقفوا على ما يتيح لهم فرصة الاطلاع على المنبع الفياض الذى يصدر عنه الشاعر فى فنه • ومن هناك كان الشاعر ذكيا فاختار كلمة شقيقة ليكون منها أشعار بأنها ليست غريبة عنه وأنه اعتاد رؤيتها فى أمثال هذه المواقف وأن ما بينهما من وشيجه الدى كفيل بأن يرفع من بينهما الكلفة ويحقق الصلة الوجدانية اللطيفة التى ليس من شأنها أن تزعج الاستغراق • وهذه هى الدلاله الثانية لنجاحه فى اختيار هذه الكلمة بالذات • فما يسبغه الشاعر على محدثه هنا من صفة القرابة يقرب الصورة من ذهن القارىء تبعا لذلك الرباط الروحى الذى يفضى بين الأخ وأخته • كذلك هنا نوع من الألفة •• أعنى نوعا من العطف الذى يدفع الأخت الى سؤال أخيها عما عسى أن يكون شاعرا به من ارهاق أو من التعب • وتلك هى الدلالة الثالثة . أما الدلالة الرابعة لتوفيقه فى اختيار هذه الكلمة فهى أنه قد أراد أن يمهد بها لقوله : فأجبتها فى البيت الثانى •

« فأجبتها » هنا تحوى معنى ذا قيمة كبيرة جدا بالنسبة لما قلنا من أن الشاعر لا يكون غافلا ساعة ينظم بل على العكس يكون فى درجة عالية من الانتباه • الا أن استغراقه وتخصصه العقلى وانشغاله عن العالم الخارجى الى عالم الذات يفسد عليه احساسه بالزمن ولا يتيح له فرصة النظر فيما يحيط به • لذلك جاء الشاعر بهذه الكلمة كيما يقطع دابر الشك وحتى يقنعها فى الحال بأنه يقظ واع متنبه لولا انصرافه فى كل واد وهيامه مع الأوزان والأنغام • فليس هو بالنائم كما ظنت ولا بالخامل البليد كما يبدو للرائى لأول وهلة • وانما هو يقظ الى آخر درجة واع الى أقصى حد ولكن ــ ويالأسف ــ